

التعليق على كتاب الدين الحق - الركن الرابع من أركان الإسلام

الصيام - الشيخ عبدالرحمن البراك (61)

عبدالرحمن البراك

الدين الحق بسم الله الاديان التي ينتحرها الناس كثيرة وجماعها ستة ذكر الله في قوله ان الذين امنوا والذين هادوا اخوانا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا ان الله يفصل بينهم - [00:00:00](#)

وكل هذه الاديان باطلة الا دين الاسلام وهو دين الذين امنوا ان الذين امنوا نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:40](#)

قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه الدين الحق. رحمه الله نعم. قال الركن الرابع ومن اركان الاسلام الصيام قال صيام شهر رمضان هو الشهر التاسع من اشهر السنة الهجرية - [00:01:14](#)

وصفة الصيام ينوي المسلم الصيام قبل ان يتبين الصبح. ثم يمسك عن الاكل والشرب والجماع يفعل ذلك مدة ايام شهر رمضان يريد بذلك رضا الله تعالى وعبادته. وفي الصوم من - [00:01:37](#)

افي ما لا يحصى فاهم منافعه انه عبادة لله وامتنال لامره يترك العبد شهوته وطعامه وشرابه من اجل الله. فهو من اعظم اسباب تقوى الله قال واما منافع الصيام لعلكم لتتقون - [00:02:07](#)

وقبل الحديث يدع طعامه وشرابه من اجلي. ولهذا قال كل عمل بادب له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به فهو من التقوى ويعينها على التقوى نعم قال واما منافع الصيام الصحية والاقتصادية والاجتماعية فكثيرة جدا - [00:02:37](#)

لا يدركها الا الصائمون. عن عقيدة وايمان. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون كن الى قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن - [00:03:19](#)

فمن شهد منكم من ايام يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. ولتكملاوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون. قال ومن احكام الصيام التي بينها الله تعالى في القرآن وبينها رسوله محمد عليه الصلاة - [00:03:49](#)

الصلاة والسلام في الاحاديث قال اولاً ان المريض والمسافر يفطران ويقضيان الايام التي افطراها. من ايام ثانيا وكذا الحائض والنفساء لا يصح صومهما بل ايام الحيض والنفاس وتقضيان الايام التي افطرتها. قال وكذا الحامل والمرضع - [00:04:39](#)

اذا خافتا على نفسيهما او ولديهما فانهما تفطران وتقضيان ولو اكل الصائم او شرب ناسيا ثم ذكر فان صيامه صحيح. لان النسيان والخطأ طه قد عفا الله عنه لامة محمد صلى الله عليه وسلم. ويجب ان - [00:05:19](#)

يخرج ما في فمه ثم قال رحمه الله الركن الخامس من اركان الاسلام الحج رحمه الله قال وهو حج بيت الله الحرام مرة في العمر. وما زاد فهو تطوع. وفي الحج - [00:05:50](#)

من المنافع ما لا يحصى. فاولها انه عبادة لله تعالى وروحي والجسم والمال. وثانيها ان فيه اجتماع المسلمين من كل مكان يلتقون في مكان واحد ويلبسون زيا واحدا ويعبدون ربهم - [00:06:29](#)

لا فرق بين رئيس ومرؤوس وغني وفقير الكل خلق الله وعباده. فيحصل للمسلمين التعارف والتعاون ويتذكرون يوم يبعثهم الله جميعا ويحشرهم في صعيد واحد للحساب. فيستعدون لما بعد الموت بطاعة - [00:06:59](#)

الله تعالى والقصد من الطواف حول الكعبة قبلة قوله تعالى في اخر ايات الحج في سورة البقرة اذكر الله في ايام معدودات فمن

تعجل في يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه - 00:07:39

التقى واتقوا الله واعلموا انكم اليك شارون. فذكر بامر الحشر يوم القيامة. في ختام آيات الحج. شاهد لهذا الاستنباط الذي ذكره الشيخ رحمه الله نعم قال والقصد من الطواف حول الكعبة قبله المسلمين التي امرهم الله بالتوجه اليها في كل صلاة - 00:08:01
ات اينما كانوا. والقصد من الوقوف بالاماكن الاخرى في مكة في اوقاتها حددت لها وهي عرفات ومزدلفة والاقامة بمنى. القصد من ذلك هو وعبادة الله تعالى في تلك الاماكن المقدسة على الهيئة التي امر الله بها - 00:08:36

اما الكعبة نفسها وتلك الاماكن وجميع المخلوقات فانها لا تعبد ولا اتنفع ولا تضر؟ كما قال عمر رضي الله عنه في الحجر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلته - 00:09:06
ولهذا من الالحاد من يقول قول من يقول ان شعائر الحج انها يعني من نوع الوثنية وان شرع للعرب الطواف في البيت وتعظيم البيت وما الى ذلك كانه نوع من - 00:09:32

يعني من جنسي ما يعظمونه من من الابنية والاشجار والاحجار وهذا الحاد في الدين وكفر بالله العظيم نعم احسن الله اليكم قال وانما العبادة لله وحده والنافع والضار هو الله وحده. ولو لم - 00:10:00

الله بحج البيت لما صح للمسلم ان يحج. لان العبادة لا تكون بالرأي الهوى وانما بموجب امر الله تعالى في كتابه او سنة رسوله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ولله على الناس حج البيت - 00:10:34
لمن استطاع اليه سبيلا. ومن كفر فان الله غني عن قال والعمرة واجبة على المسلمين مرة في العمر سواء مع الحج او في اي وقت. وزيارة مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة - 00:11:04

ليست واجبة مع الحج ولا في اي وقت. وانما هي مستحبة يثاب فيها اعلوها ولا يعاقب تاركها. واما حديث من حج فلم يزرني فقد جفاني فليس بصحيح بل هو مكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:34

في في تعليق هنا على الآية. ولله على الناس حج البيت. ايش فيه؟ قال واما حج الجبال الى قبور الاولياء والمشاهد فانه ضلال ومخالفة لامر الله تعالى وامر رسوله صلى الله عليه وسلم. قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد.

المسجد الحرام ومسجد - 00:12:04

هذا والمسجد الاقصى ثم في تعليق اخر اه على قوله فليس بصحيح بل هو مكذوب. قال ومثله حديث توسلوا بجاهي فان جاهي عند الله والله عريض قال وحديث من حسن ظنه في حجر نفعه. فانها جميعها احاديث موضوعة - 00:12:33

لا صحة لها ولا توجد في شيء من كتب الحديث المعتبرة. وانما توجد هي واشباهها في كتب المضللة او المضادين الذين يدعون الى الشرك والبدع من حيث لا يشعرون جزاه الله خير - 00:12:57

تعليقات من المصنف. نعم قال والزيارة التي يسافر من اجلها او يسافر من اجلها تشرع للمسجد. فاذا وصل اليها الزائر وصلى فيه التحية. شرع له حينئذ زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:18

عليه وسلم ويسلم عليه قائلا السلام عليك يا رسول الله بادب وخفض صوتك ولا يطلب منه شيئا بل يسلم وينصرف. كما امر امته بذلك ها هو فعل الصحابة رضوان الله عليهم. كما امر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك بزيارة القبور. يعني لم يرد في زيارة -

00:13:43

في في زيارة قبره شيء مخصوص وانما ذلك من فعل بعض الصحابة يعني زيارة قبر النبي لم يأتي فيها امر ولا ندب ولا شيء بلدي ورد الامر بزيارة القبور باطلاق - 00:14:13

شيخ الاسلام كلام كثير في ان زيارة قبر النبي يعني يعني بعد احاطته بالجدران والحواجز اذا اصبحت متعذرة لان الزيارة زيارة القبور تكون بالوقوف على القبر قال اما الذين يقفون عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم بخشوع كحال وقوفهم في الصلاة -

00:14:38

ويطلبون منه حوائجهم او يستغيثون به او يتوسطون به عند الله فهؤلاء مشركون بالله تعالى والنبي بريء منهم فليحذر كل مسلم ان

يفعل ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع غيره - [00:15:21](#)

اما من يطلب الحوائج فهذا ظاهر. اما من يتوسل به فنقول هذه بدعة. ان يقول اسألك بنبيك او بجاهل بك هذا بدعة. وليس هو بشرك
انما الشرك فيما اذا طلب الحوائج وقال - [00:15:51](#)

بان طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان ينصره على العدو او ان يرزقه او ييسر اموره يعني فيطلب من الرسول ما لا يطلب الا من
الله تعالى اما مجرد التوسل فذلك - [00:16:12](#)

في عداد البدع لكنه وسيلة الى الشرك نعم اليكم فليحذر كل مسلم ان يفعل ذلك مع النبي صلى الله عليه وسلم او مع غيره. ثم يزول
قبري صاحبيه ابي بكر وعمر رضي الله عنهما. ثم يزور اهل البقيع والشهداء - [00:16:35](#)

الزيارة الشرعية لاهل لاهل القبور المسلمين. وهي التي يسلم فيها الزائر على الاموات ويدعو الله لهم ويتذكر الموت وينصرف. وهذه
صفة الحج والعمرة يختار الحاج اولا النفقة الطيبة الحلال. ويتجنب المسلم - [00:17:04](#)

كل المكاسب المحرمة. لان النفقة الحرام سبب لرد حج صاحبها ودعائه وقد جاء في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم كل لحم
نبت من سحت نار اولى به ويختار الرفقة الصالحة. خرج الحديث. ما خرجه - [00:17:34](#)

ان شاء الله باذن الله نعم ويختار الرفقة الصالحة اهل التوحيد والايمان. ثم قال المواقيت. حسبك لا اله الا الله الحي الذي لا يموت
بالجن والانس ليموتون. لا اله الا الله - [00:18:03](#)

لا اله الا الله نعم يا محمد - [00:18:32](#)